

صفة الصفوة

كليب بن عيسى بن أبي حجير قال كانت زجلة لا ترفع بصرها الى السماء وكانت تخرج الى الساحل فتغسل ثياب المرابطين .

قال كليب وسمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ما بالشام ولا بالعراق أفضل من زجلة .
606 605606 - غضة وعالية .

ابو الوليد العبدى قال ربما رأيت غضة وعالية تقوم إحداهما من الليل فتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف في ركعة .
607 - مطيعة العابدة .

محمد بن الحسين قال حدثني صاحب لي من البصريين قال بكت مطيعة أربعين عاما فعوتبت على كثرة البكاء فقالت لا أزال ابكي حتى أعلم على أي الحالين انا عند الله .

محمد بن الحسين قال دخلنا على مطيعة العابدة في الجبان بالبصرة فجعلنا نذاكرها شيئا في الخير فلا نستبين كثيرا من كلامها من كثرة بكائها فلما رأينا ذلك خرجنا من عندها وتركناها قال محمد وسالت مطيعة قلت منذ كم أنت ههنا في الجبان فبكت ثم قالت يا بني منذ أربع وخمسين سنة .

608 - كردويه بنت عمرو البصرية .

ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال كانت كردوية تخدم شعوانة فقيل لها ما الذي أصابك من بركات خدمة شعوانة قالت ما أحببت الدنيا منذ خدمتها ولاهتمت لرزقي ولا عظم